

إصلاح المنطق لابن السكيت

حدثان السن ويقال هل حدث أمر ويقال أخذه ما قدم وما حدث ويقال كبر الرجل إذا أسن وقد كبر الأمر إذا عظم ويقال قد بدن الرجل يبدن بدنا وبدانة إذا ضخم فهو بادن وقد بدن تبدينا إذا أسن وكبر وهو رجل بدن إذا كان كبيرا قال الأسود .
(هل لشباب فات من مطلب ... أم ما بكاء البدن الأشيب) .
وقال آخر .
(وكنت خلت الهم والتبدينا ... والشيب مما يذهل القرينا) .
وفي الحديث عن النبي إني قد بدنت فلا تبادروني بالركوع والسجود ويقال نظر إلي بمؤخر عينه ويقال ضرب مقدم رأسه وضرب مؤخره وهي مؤخرة السرج وهي آخرة الرجل وتقول جاءنا بأخرة وجاءنا أخيرا وأخرا وقد بعته بيعا بأخرة وبنظرة أي بنسيئة ويقال شق ثوبه أخرا ومن آخر وتقول قوزع الديك ولا تقل قنزع وتقول هو أس الحائط والجمع أساس ويقال أيضا هو أساس الحائط والجمع إساس وتقول افعل ذلك من رأس ولا تقل من الرأس وتقول هو محجر العين بكسر الجيم والمحجر بفتح الجيم من الحجر وهو الحرام قال حميد بن ثور .
(فهمت أن أغشى إليها محجرا ... ولمثلها يغشى إليها المحجر)